الحكم بسجن 3 قياديين من حزب "أزادي"

أكراد سوريون يطالبون بمحكمة "دولية" لمقاضاة نظام دمشق

■ عواصم - ا ف ب، يو بي آي: تظاهر مئات من الأكراد السوريين في اربيل، كبرى مدن اقليم كردستان العراق، أمس، أمام مقر بعثة الامم المتحدة، مطالبين بمحكمة دولية لمقاضاة نظام دمشق بتهمة "ارتكاب جرائم ضد مواطنيها" الاكراد، في حين صدقت محكمة سورية على حكم يقضي بسجن 3 قيادات من حزب "أزادي" الكردي.

وقال أحد مسؤولي الحزب "الديمقراطي الكردي" في سورية نوري بريمو، بعد تسليمه مذكرة لبعثة الامم المتحدة، "نطلب اقامة دعوى قضائية وفتح محكمة دولية خاصة لمقاضاة النظام السوري بتهمة ارتكاب جرائم قتل عنصرية ضد الاكراد في العام 2004".

واضاف "نطالب باطلاق سراح السجناء السياسيين من السجون السورية ونشطاء الرأي العام، وفضح السياسة الشوفينية المطبقة ضد الشعب الكردي والغاء المشاريع العنصرية كافة كالمزام العربي والاحصاء الاستثنائي"، كما طالب "باعادة الجنسية للذين جردت منهم، وان تولي الامم المتحدة اهمية اكبر للاجئين والمهجرين من اكراد سورية".

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "جميع الشعوب يحق لها تقرير مصيرها"، وأخرى نددت بـ"سحب الجنسية وسياسة التعريب"، كما حملوا صور أكراد قتلوا خلال احداث العام 2004 في مدينة القامشلي السورية وخصوصا الشيخ محمد الخزنوي.

من جهة أخرى، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن محكمة النقض رفضت الطعن المقدم من قبل هيئة الدفاع عن أعضاء في الهيئة القيادية لحزب "أزادي" الكردي، وصدقت الحكم الذي صدر عن محكمة الجنايات الثانية في دمشق منتصف نوفمبر الماضي، والذي قضى بسجن المعارضين الأكراد الثلاثة لمدة ثلاث سنوات.

وطالب المرصد في بيان الحكومة السورية بالإفراج عن الأعضاء الثلاثة في الهيئة القيادية لحزب "أزادي" "لأن كل ما قاموا به لا يتعدى حرية الرأي التي كفلها الدستور السوري والمعاهدات والمواثيق الدولية التي صادقت عليها سورية".

تتمة المنشور ص ا

إجراءات حكومية استثنائية

وفي موازاة ذلك اوضح الروضان ان الاجتماع استهدف متابعة الخطوات التنفيذية لخطتي التنمية "متوسطة الاجل"، و"السنوية" واثمر عن صدور قرار تكليف جهاز متابعة الاداء الحكومي اعداد نظام شامل لمتابعة تنفيذ الخطة وتكليف مجلس الخدمة المدنية وضع آلية لتقييم شاغلي الوظائف القيادية، وإلزام المجلس الاعلى للتخطيط تقديم تقرير الى مجلس الوزراء كل ثلاثة اشهر حول سير عملية التنفيذ ومعوقاتها.

وقال: ان "سمو رئيس مجلس الوزراء اكد اهمية تجسيد مضامين الخطة، لاسيما ما يتصل بمتابعة التنفيذ وضمان حسن الاداء وفق اعلى درجات الشفافية والوضوح، وحض سموه الوزراء على ضرورة تقديم كل العون والدعم لإنجاز الخطة وتنفيذ مشروعاتها ودفع مسيرة التنمية في البلاد.

في غضون ذلك وقع وزير الاشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية فاضل صفر عقد انشاء طرق وممرات علوية وصرف صحي لطريق الجهراء بقيمة 265 مليون دينار، مدته 1825 يوما.

واكد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية والاسكان الشيخ احمد الفهد ان "الاشغال" باتت تطرح المشاريع في الوقت المحدد"، "بل بالعكس فقد سبقنا وقتنا، ونحن حتى الآن لم نبدأ بالسنة المالية المقبلة".

وقال "هناك 650 كيلومتراً من الطرق الجديدة مطلوب تنفيذها خلال خمس سنوات، فضلا عن 48 الف وحدة سكنية، وهناك اكثر من عقد سيوقع في شهر ابريل المقبل لاستكمال اربع مدن جديدة هي: مدن جابر الاحمد وسعد العبدالله وصباح الاحمد، وغرب الصليبخات، ومن بعدها مباشرة مدينة الخيران التي تشمل 38 الف وحدة سكنية"، لافتا الى ان ميناء بوبيان في مرحلة النقاش الفني حاليا.

ولفت الى ان قضية بيوت التركيب اتخذ في شانها قرار اولي باعطاء 10 آلاف دينار لكل صاحب سكن، مقسمة الى ذمسة آلاف من بنك التسليف وخمسة آلاف منحة حتى يتيسر امره في اعادة صيانة البيت.

وحول الاستجواب الموجه الى وزير الاعلام وزير النفط الشيخ احمد العبدالله قال الفهد: ان "الاستجواب حق دستوري وعلينا ان نحترمه، ونتمنى الا يطغى الاستخدام المشروع للأدوات الدستورية على البلاد بشكل عام، بل ان تسير التنمية في طريقها والممارسة السياسية في موازاتها. اضاف: ان "وزير الاعلام على استعداد لمواجهة الاستجواب مدعوماً من قبل مجلس الوزراء"، لافتا الى انه سيتم التعامل مع الاستجواب وفق الاطر الدستورية.

من جهته اعلن الوزير فاضل صفر ان "مشروعي الدائري الثامن والطريق الاقليمي في مرحلة التصميم"، وقال في تصريح صحافي عقب توقيع العقد: "خلال شهرين سيوقع عقد ميناء بوبيان البحري، وخلال ثلاثة اشهر ستفتح مظاريف جسر جابر الاحمد"، مؤكدا ان المشاريع تسير على قدم وساق.

وفي مواجهة هذا الحراك الحكومي بقي الجانب النيابي اسيراً للقضايا الخلافية بين السلطتين، وفي مقدمتها سحب الجنّاسي من مزدوجي الجنسية، اذ وجه النائب مبارك الخرينج سؤالاً برلمانياً الى وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد عما اذا كانت هناك نائبة في المجلس الحالي تحمل جواز سفر غير كويتي، كما تقدم زميله خالد العدوة بسؤال آخر الى الوزير نفسه عن تقرير الشيخ ثامر الجابر المتعلق بازدواج الجنسية والمعلومات التي وردت الى "الداخلية" من الدول المجاورة، ولماذا تطبق الوزارة المادة (11) من قانون الجنسية بصورة فظة ومغلوطة، وما الاجراءات التي اتخذتها في شأن مزدوجي الجنسية مع الدول الاجنبية وخصوصا اميركا والدول الاوروبية؟

في المقابل اشاد النائب عادل الصرعاوي بما وصفها بـ"الخطوات الاصلاحية التي اتخذها الخالد لإصلاح مسار ادارة التحقيقات"، مؤكدا ان قراراته في هذا الخصوص جاءت متوافقة مع قرار النائب العام في الجناية رقم "6" لسنة 2009 الذي اكدت فيه النيابة ان "القضية زاخرة باختلالات تلقي بظلال قاتمة من التخبط في الادارة وسوء تسيير دفة العمل"، معتبرا ان النيابة دقت ناقوس الخطر لما وصل اليه الحال في الادارة.

من جهتها اكدت النائبة معصومة المبارك ان لديها ملاحظات كثيرة على اداء وزارة الاعلام وجديتها في القيام بدورها، مشيرة الى ان "الموقف من الاستجواب سيتحدد بعد الاستماع الى ردود الوزير".

الطاحوس عن الحريتي:

الشؤون التشريعية والقانونية حسين الحريتي بانه"شاهد ما شفش حاجة"، وذلك في معرض تعليقه على دفاع الحريتي عن وزير الداخلية وتأكيده على انه"لم يتهم ادارة التحقيقات بالفساد".

وفي موضع اخر تمدى الطاحوس الحريتي ان يكشف وقائع الإجتماع الاخير للجنة، او ان يتزع المضبطة اذا كان يملك المصداقية، وقال ان الحريتي ضل الشعب، ولا يزال"يعيش في جلباب الحكومة".

هذه اللغة نفسها استخدمها النائب فيصل الدويسان الذي وصف استبعاد رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية حمد الفلاح مدير دائرة التدقيق الداخلي السابق علي الجنامي من عضوية لجنة تقصي الحقائق بانها محاولة"لضرب كرسي في الكوب" للتعتيم على فضائح المؤسسة.

الأجهزة الأمنية تضبط شبكة

وعلمت "السياسة" ان عملية السرقة تدار من قبل شبكة تستخدم صهاريج مخصصة للمياه لنقل مادة "الديزل" التي تسرق من محطة للوقود في منطقة الجهراء ويتم تجميعها في سكراب امغرة تمهيدا لتهريبها الى خارج البلاد تحت مسمى "مخلفات نفطية".

وكشفت مصادر مطلعة على خبايا العملية "تورط موظف في المحطة بسرقة الديزل مقابل مبلغ الـفي دينار عن كل شحنة"، مشيرة الى بدء التحقيق مع الموقوف لمعرفة تفاصيل العملية وكشف المتورطين فيها.

مدير الزراعة لـ"السياسة":

وقال البدر في تصريح الى "السياسة" امس "مدتي القانونية لم تنته بعد وهناك شهران وان شاء الله موجود على راس عملي وما قيل عن استقالة او اقالة مجرد شائعات". وعن خليفته في المنصب اكتفى البدر بالقول "انا مازلت آمارس عملي".

استثناء الباحثين النفسيين

قطاع التنمية التربوية الى نحو 274 باحثا اجتماعيا و364 باحثا نفسيا في العام الدراسي الحالي.

واوضح الفريج في تصريح له امس ان قطاع التنمية التربوية في الوزارة يامل في ان يساعد اقرار كادر الباحثين النفسيين والاجتماعيين وبدل السكن للوافدين اللذين رفعتهما وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي د.موضي الحمود الى ديوان الخدمة المدنية في تغطية حاجته من الموظفين الكويتيين خصوصا".

الزلزلة للشريعان: لا تكن أداة

وطالب الزلزلة في تصريح له امس الوزير الشريعان بـ "الا يكون اداة لمن يريد ان يمد يده على المال العام ويستولي عليه"، متهماً اياه بـ "مخالفة جميع الطرق الدستورية للمشاريع الستراتيجية عندما اعلن خلال مشاركته في المؤتمر الدولي لاستخدام الطاقة النووية السلمية ان هناك فريقاً مختصاً كلف البحث عن المكان الانسب على ارض الكويت لإقامة محطة الطاقة النووية لتوليد الكهرباء".

ثروة الخرافي زادت

بيل غيتس ومواطنه وارن بافيت، ليبقي احتكار الأميركيين صدارة اللائحة التي باتت تعربي الأصل للمرة الأولى في التاريخ الحديث.

وعلى صعيد إجمالي الثروات العربية، بلغ الرقم 98 مليار دولار، موزعة على 22 ملياردير!، يتقدمهم الأمير السعودي الوليد بن طلال بثروة 19,4 مليار دولار، وضعته في المركز 19 عالمياً بعد أن كان في المرتبة 22 بلائحة العام الماضي حيث كانت ثروته 13 مليار و300 مليون دولار، أي أن صاحب "شركة المملكة القابضة" ربح أكثر من 6 مليارات دولار في عام واحد.

ويلي الأمير الوليد بن طلال مواطنه محمد العمودي بـعشرة مليارات دولار ثم ناصر الخرافي، لتضم القائمة، على الصعيد العربي، مواطناً واحداً و10 سعوديين (ثرواتهم مجتمعة بلغت 58 ملياراً و400 مليون دولار)، إضافة إلى 4 مصريين جميعهم من عائلة واحدة (ساويريس)، و4 إماراتيين من عائلتين (الغرير والقطيم) و4 لبنانيين من عائلتين أيضاً (الحريري وميقاتي).

وفي لائحة هذا العام مفاجآت، منها أنه رغم الأزمة المالية في الأسواق العالمية إلا أن عدد أصحاب المليارات ارتفع من 793 ملياردياراً العام الماضي الى 1011 من 56 دولة هذا العام، فيما ارتفعت ثرواتهم من تريليونين و400 مليار الى 3 تريليونات و600 مليار دولار. (في لائحة العام 2008 كان عدد أصحاب المليارات 1125 وثرواتهم مجتمعة كانت 4 تريليونات و400 مليار دولار).

"يونيفيل" تشكو

التابعة لها.

وتطرق التقرير الى حادثتين منفصلتين وقعتا يوم الخميس في 4 مارس الجاري "يثير ترامنهما الريبة". الأولى قيام عدد من الشبان من سكان بلدة الصوانة بمنع دورية مؤللة تابعة للقوة الفرنسية في "يونيفيل" من دخول البلدة، ورشق عناصرها وآلياتها بالحجارة، في ما يبدو أنها محاولة لإشغال الدورية خشية اكتشافها قيام عناصر "حزب الله" بعمل مشبوه.

أما الحادثة الثانية، التي وصفها التقرير بـ"الخطيرة"، فتتمثل بقيام عدد من الشبان، في اليوم نفسه، بأوامر من الحزب، بمحاولة اقتحام معسكر تابع لـ"يونيفيل" في بلدة رميش الجنوبية.

وحذر التقرير من أنه كان من الممكن أن تنتهي هذه الحادثة التي انتهت بدرب الشبان بـ"كارتة" في ما لو فتح الجنود الدوليون الذين كانوا يحرسون المكان، النار على هؤلاء لتنبيهم عن محاولة اقتحام المعسكر، مذكراً بضرورة توفير وسائل تمكن "يونيفيل" من التعامل مع هذه الاختراقات التي يديرها "حزب الله" من وراء الكواليس، عبر شبان يدفع لهم الأموال.

اتهامات أوروبية لإيران

على احتمال تزوير النتائج"، مؤكدة انها "لن تقف مكتوفة الأيدي بعد أن تأكدت من عمليات التزوير التي بات بعضها مفضوحاً".

وأضافت أن "المخالفات التي رصدناها بلغ تعدادها العشرات، منها إلغاء أسماء شرائح واسعة من أبناء القوات المسلحة، وتدخل أحزاب معينة في شؤون المفوضية المستقلة للانتخابات"، ولفتت إلى أنها "قدمت عشرات الرسائل الى المفوضية والى الامم المتحدة وممثلها في العراق آد ميلكرت الذي شاركها الراي في بعض النقاط"، معتبرة أن ما حصل أمس وأول من امس من وعود بإعلان النتائج وتأخيرها المتكرر وتأخير فرز الاصوات "يزيد من الشكوك التي أخذت تتحول الى قناعات".

من جهتها، قالت المتحدثة باسم القائمة ميسون الدملوجي "نخشى ان يحدث تلاعب في نتائج الانتخابات" وان "التأخير الذي يحدث ليس له اي مبرر"، مؤكدة أن عدم كشف النتائج في المراكز "سيفقد الانتخابات شرعيتها".

وفي حين رفضت قائمة رئيس الوزراء التشكيك بنزاهة الانتخابات وعمليات الفرز، أعرب "الائتلاف الوطني العراقي" الذي يضم الأحزاب الشيعية الكبيرة باستثناء "حزب الدعوة" بزعامة المالكي، عن "قلقه بشأن بعض المؤشرات التي تدل على وجود نية مبيتة لحرف نتائج الانتخابات عن واقعها وصولاً الى الالتفاف على ارادة الشعب"، مشدداً على انه "سيرفض اي نتائج اولية تعلن قبل نشر كل نماذج العد والفرز في الموقع الالكتروني للمفوضية".

فرح بهلوي: نظام

فهذا يعود للشعب".

واعتبرت أن زعماء الإصلاحيين من أمثال مير حسين موسوي ومهدي كروبي "في منتهى الشجاعة، لكن الحركة (المعارضة) أصبحت فوق مسألة الانتخابات"، موضحة أنها تدعمهم في ظل التضحيات التي تراها ومحاولات شباب وشابات إيران التواصل مع العالم ولو عن طريق الانترنت بعد التضييق عليهم.

وأعربت عن أملها ألا تتلقى إيران ضربة عسكرية من اي جهة، محذرة من ان السياسة الحالية للنظام قد تتسبب في ذلك.

واكدت فرح بهلوي أنه "من المستحيل" أن تعود إلى إيران "في ظل الوضع الحالي للنظام"، مشيرة أنها قد تستطيع العودة ولكنها ليست متأكدة من إمكانية مغادرتها بعد ذلك.

وأوضحت أنها لم تخش على حياتها أبداً لأنها محاطة برجال أمن منذ اغتيال أكثر من ستين شخصية إيرانية في الخارج، مضيفة "لو حدث فانا أفضل أن أموت بطريقة بطولية كموت (الرئيس المصري الراحل أنور) السادات على سبيل المثال".